الجر قوله وابوابيك اي بسبب عدك قوله وجاي اظلم
بجال بالبيض الجمع مولد بزرنزج جاي بفتح الياء والراء وسكون
النون اي جلد اسود وقد يحتمل ان تكون في سببية فلا
شاهد فيه قوله شتوا اي فرقوا والاغارة مفعول
له قوله الظرفية اي زمانية او مكانية ولهذا مثل
بمثالين قوله الرابع التعليل ينبغي اسقاطه لان
التعليلية والسببية شيء واحد كما قاله ابو حيان
والسيوطي وغيرهما ويوافقه قوله في الكلام على في
السببية وشبهي التعليلية ايضا وفرق الشيخ يحيى
بين العلة والسبب بان العلة متاخرة في الوجود متقدمة
في الذهن وهي العلة الغائية والغرض واما السبب فهو
متقدم ذهنا وخارجا لكن يمنع من توجيه صنيع الشارح
بهذا اختياره للتعليل سبب متقدم وكان الموافق له ان
يمثله بنحو عفرت البئر بالمعاول قوله الاستعانة الفرق
بينها وبين السببية ان با السببية هي الداخلة على سبب
الفعل نحو مات بالجوع وبا الاستعانة هي الداخلة على
آلة الفعل اي الواسطة بين الفاعل ومفعوله نحو بريت
القلم قاله سم قوله التعدية اي الحاقه بغيره ما بعده
قوله وهي المعاقبة للهمزة التعدية بهذا المعنى
مختصة بالبا واما التعدية بمعنى ايصال معنى الفعل
الى الاسم فمشتركة بين حروف الجر التي ليست بزائدة وللبا
الزائدة شبهي قوله واكثر ما تفيد الرابط محذوف اي تفيد

وقوله

وقوله الفعل القاصر خبر اكثر وجعل البهوتي واقره البعض
نصب الفعل على المفعولية لتقدير اولي بناء على ان ما
مصدرية وخبر اكثر محذوف اي ثابت ناشيء عن عدم
التامل قال في المغني ومن ورودها مع المتعدي دفع
الله بعض الناس ببعض وممسكت الحجر بالحجر والاصل
دفع بعض الناس ببعض وممسك الحجر الحجر قوله بمعنى
اذهبت ولا فرق بينهما خلافا لمن فرق بان تقول اذهبت بزيد
المصاحبة في الذهاب بخلاف اذهبت زيدا ومما يورد
قوله تعالى ذهب الله بنورهم قوله التفريغ الخ المناسب
لقوله با البدل ان يقول با العوض والفرق بين با التفريغ
وبين با البدل كما قاله سمرات بين با التفريغ مقابلة شيء
بشيء بان يدفع شيء من احد الجانبين ويدفع من الجانب
الاخر شيء في مقابلته وفي با البدل اخذ واحد
الشيء بين على الاخر فقط من غير مقابلة من الجانبين
وقيل با البدل اعم مطلقا فقد تكون هي الدالة
على ما اختير غيره عليه اعم من ان يكون هناك
مقابلة او لا والاول اشهر واوفق بصنيع الشارح قوله
نحو امسكت بزيدا الخ فيه لف ونشر مرتب فمعنى امسكت
بزيد قبضت على شيء من جسمه او ما يحيط به من ثوب
او نحوه ولهذا كان ابلغ من امسكت زيدا لان معناه
المنع من الانصراف باي وجه كان ومعنى مررت بزيد
الصقت مروري بمكان يقرب منه قاله في المغني قوله
وهذا المعنى لا يفارقها التزامه كجرح في بعض الاماكن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)